«Õœ«À†ËÂ «»Ÿ« †5 29/04/2003 8:28 PM Page 1

مصادر «عكاظ»:

اعلان التشكيل الوزاري اليوم

عبدالله العريفج (الرياض)

علمت عكاظ ان التشكيل الوزاري الجديد سيعلن بمشيئة الله تعالى هذا اليوم الاربعاء بصدور اوامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الخاصة باعادة التشكيل.

وتشمل الاوامر الملكية الكريمة شاغلي مرتبة وزير او المرتبة الممتازة ممن تنتهي فترة خدماتهم يوم الثالث من ربيع الاول المقبل.

وينتظر ان يؤدي الوزراء القسم امام خادم الحرمين الشريفين في حضور سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز مطلع الاسبوع القادم وقبل انعقاد اول جلسة لمجلس الوزراء بعد اعادة تشكيله يوم الاثنين القادم والذي يستمر اربع سنوات قادمة. وكانت عكاظ قد توقعت الاعلان عن التشكيل هذا اليوم في عددها ليوم امس الاول «الاثنين».

دمج او فصل بعض الوزارات او احداثها يلبي احتياجات الهيكلة الجد

توقعات بالاعلان عن لجنتي حقوق الانسان.. وبعض الهيئات او المؤسسات الجديدة

التشكيلات تشمل مرتبة وزير والمرتبة الممتازة والجامعات والمؤسسات العامة بك

الاعلان عن التشكيلات الاربعاء او السبت والقسم الاحد.. ومجلس الوزراء ينعقد ب

دخول وجوه جديدة في التشكيلات لاستنفاد اكثر شاغليها لفترتين ووفاة البعض وخرو

توحيد الاختصاصات وتجميعها في وزارة واحدة ودمج بعض المؤسسات المستقلة ف

زيادة الاهتمام بالتنمية الادارية والخدمات الاجتماعية والتأمين والتقاعد وحل مشاكل البط

ضوئية لما انفردت به عكاظ عن موعد التشكيل الوزاري

ابن حميد لـ«عكاظ»: توزير اعضائنا تأكيد لكفاءات الشورى

لا نحجر رأيا ولا نجامل وزيرا ودورنا الرقابي فاعل

إحداث حقوق الانسان والاسرة مواكبة للتطور والتحديث
عضوية المرأة غير واردة وهذا لا يقلّل من دورها

عبدالله العريفج (الرياض)

فيما يتم اليوم اعلان التشكيل الوزاري للحكومة اكد رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد على الثقة التي يحظى بها اعضاء مجلس الشورى من القيادة الرشيدة من خلال اختيارهم كوزراء أو في مواقع وظيفية عليا.

وقال ابن حميد في حديث خص به «عكاظ» ليل امس: ان رقابة المجلس على اداء الحكومة رقابة لاحقة من خلال النظر في تقارير اداء الاجهزة والتي يناقشها الاعضاء بكل وضوح وشفافية رافضا القول بأن مناقشة الوزراء الذين يدعون للمجلس تقوم على المجاملات وقال ابداً هذا لم يحدث بل إن المساءلات تقوم على الوضوح والمكاشفة وفوق ما يتصوره البعض.. غير انه اشار الى ادب الالفاظ التي يتحلى بها الاعضاء في مناقشاتهم للوزراء.

ولفت ابن حميد الى ان اضافة حقوق الانسان للجنة الشؤون الاسلامية في اعادة تشكيل لجان المجلس امس الأول جاء لاجل ترسيخ ان حقوق الانسان مرتبطة بالاسلام ارتباطاً عضوياً.. ونفى ان يكون اضافة الاسرة للجنة الشؤون الاجتماعية مؤشراً لضم المرأة كعضو في المجلس قائلا: «هذا غير وارد أو مطروح الآن».. وفيما يلي نص الحديث:

تشكيل اللجان

* كيف تعلقون على اعادة تشكيل لجان مجلس الشورى مجددا واضافة تخصصات كحقوق الانسان والاسرة؟

** اعادة التشكيل تم بموجب النظام الذي يقضي باعادته سنويا من حيث اللجان ورؤسائها ونوابهم.. والذي تم كان بمقتضى نظام المجلس وهذا يعطي الفرص لكافة الزملاء لتجديد مواقعهم واهتماماتهم من حيث تدوير الرئاسة.

رغبات الاعضاء

* كيف تمت المواءمة بين متطلبات اللجان ورغبات الاعضاء في اختيارهم لعضوية تلك اللجان؟

** الذي يحدث فيما يتعلق باختيار اللجنة يتم توزيع استمارات على الاعضاء ليضعوا اختيارات ثلاثة وامانة المجلس هي التي تحاول العمل على تحقيق الرغبات قدر الامكان مع مراعاة رغبة العضو والتخصص ومتطلبات اللجنة لجهة عملها وكثافته.. فاللجان تختلف الى حد ما في مدى ما يصلها من موضوعات وبالنسبة لاختيار رؤساء اللجان ونوابهم فكل لجنة بعدما يُشكلها المجلس تنتقل الى مقرها داخل المجلس ويتداول اعضاؤها فيما بينهم لاختيار الرئيس ونائبه ثم يقدمون ما توصلوا اليه الى الامانة العامة ثم يُعرض على المجلس للمصادقة عليه.

اضافة مهام

* اضفتم في التشكيل الجديد حقوق الانسان والاسرة للجنتي الشؤون الاسلامية والشؤون الاجتماعية.. فما هو البعد في اضافة حقوق الانسان.. وهل هذا يعني مواكبة المجلس مع اقتراب قيام لجنتين لحقوق الانسان حكومية واهلية في المملكة؟

** المجلس بطبيعته يُراجع اللجان ومسمياتها وتخصصاتها بحسب ما يتكون لديه من اعمال وخبرة.. وعلى سبيل المثال قبل عامين اضيف البحث العلمي للجنة الشؤون التعليمية والبيئة للجنة الصحية والاجتماعية.. وفي هذا الاطار اثيرت هذه القضية ورؤي انه من المناسب الموافقة عليها وقد يكون في المستقبل اذا ما كان هنالك مستجدات يمكن ان نواكبها بحكم طبيعة عمل المجلس واهتماماته.. ما اريد قوله ان هذا امر طبيعي في ان يعيد المجلس النظر في تكوين اللجان ومسمياتها ومهامها وليس لشيء بذاته وقد يتوافق هذا مع تلمس رغبات المواطنين لكن الاصل ان المجلس ينظر في لجانه ومهامها.

حقوق الانسان

* لماذا لم تكن لجنة حقوق الانسان في لجنة مستقلة ولماذا اضيفت للجنة الشؤون الاسلامية لاسيما وان موضوع حقوق الانسان امر شائك على المستوى العالمي؟

** على كل حال هذا ايضا كان من جملة الطروحات التي ناقشها المجلس.. المجلس طرح رؤى كثيرة وخيارات بما في ذلك ان تكون حقوق الانسان في لجنة مستقلة لكن حينما نظرنا في اسماء اللجان واستعرضنا ذلك في البرلمانات المشابهة وجدنا انه ليس هنالك تأثير كبير ان نستعين بأي مهمة ان تكون في اي لجنة بل اننا وجدنا في بعض الدول المتقدمة ستة اسماء في لجنة واحدة.. المهم اداء العمل.

الحقوق في الاسلام

* ولكن هل اضافة حقوق الانسان للجنة الشؤون الاسلامية جاء لطبيعة علاقة هذه الحقوق بالاسلام؟

** هذا وارد جداً لكن لو اضفناها لاي لجنة ممكن وخاصة انها لجنة مقاربة لكن لا شك اننا اردنا ترسيخ ان حقوق الانسان مرتبطة بالاسلام ارتباطا يكاد يكون عضوياً.

كيان الاسرة

* الا ترى ان اضافة الاسرة للجنة الشؤون الصحية والاجتماعية يتطلب دوراً فاعلاً للمرأة في المرحلة المقبلة؟

** الاسرة تشمل الطفل والمرأة والعائلة.. كل هذه العناصر الثلاثة مكونة للاسرة ولهذا احببنا ان تكون هنالك شمولية ولا يمكن ان نهمل الطفل وعموم العائلة كعائلة لها حق ككيان والمرأة لا شك لها حق.

* لكن المرأة هي اساس التكوين الاسري؟

** والرجل «قالها ضاحكا».

* الرجال قوامون على النساء في نهاية المطاف؟

** الرجل والمرأة ايضا.

غير وارد

* هنالك من يعتقد ان اضافة الاسرة في التشكيل الجديد للجانكم هو لاجل اعطاء المرأة مجالاً واسعاً في المجلس كأن تكون عضوة مثلا؟

** هذا غير وارد او مطروح الآن لكن المقصود ان الاسرة هي التي تهمنا بكل مكوناتها.. المرأة والطفل والكيان العام كعائلة.

كفاءات فاعلة

* ماذا تتوقع من اخوانك وزملائك اعضاء المجلس في ظل التشكيل الجديد؟

** الزملاء متفائلون جداً مع اعمالهم وهذا معروف من خلال طبيعة المجلس وتكوين لجانه سنويا واعادة التسميات والمهام التي تنبع من المجلس نفسه من خلال اعضائه وكلهم كفاءات.. اعتقد ان ذلك سيعود بالمزيد من الفعالية.

ثقة القيادة

* مع اقتراب التشكيل الوزاري استعانت الحكومة في اول تشكيل وخلال السنوات الماضية بعدد كبير من اعضاء المجلس كوزراء او شاغلي مناصب عليا في الدولة.. كيف ترى هذه الثقة؟

** من حيث الثقة التي يحظى بها مجلس الشورى من القيادة فهو امر نعتز به ونلمسه في كثير من مناشطنا ومتطلباتنا وما يُرفع للقيادة يحظى دائما بالتأييد والثقة والقيادة تنظر للوطن انه مليء بالكفاءات.

تطوير وتحديث

* مع قدوم الحكومة الجديدة لاربع سنوات قادمة.. هل تتطلع الى دور رقابي واسع وفاعل على اجهزة الحكومة؟

** تطلّع الدولة وتخطيطها للتطوير وتحسين الاداء شيء ملموس سواء تواكب مع التشكيل الوزاري او غيره لان الدولة باجهزتها سواء وزارة التخطيط او المجلس الاقتصادي الاعلى او القوى العاملة اوالتعليم العالي كلها تؤدي دوراً في تقديم ما يتطلبه التطوير والتحديث.

رقابتنا لاحقة

* لكن هنالك من يرى ان دوركم الرقابي على الاجهزة الحكومية ضعيف؟

** ابدا.. رقابتنا تعتبر رقابة لاحقة باعتبار اننا ننظر في تقارير الاداء الحكومي التي يناقشها المجلس بقوة ووضوح وشفافية ويقدم توصيات فيها من الوضوح والقوة بما يتطلع اليه المجلس وحتى المواطن وكذلك زميلنا في الجهاز التنفيذي ليكون الاداء افضل.

لا حجر ولا مجاملة

* ولكن هنالك من يرى ايضا ان مناقشاتكم للوزراء الذين يستدعيهم المجلس لا تقوم على الوضوح والمكاشفة بقدر ما تقوم على المجاملات؟

د. ابن حميد

** ابدا.. هذا غير صحيح.. بل الوضوح والمكاشفة فوق كل تصوّر ولا تحدث هنالك اية مجاملات لكن هنالك أدباً في الالفاظ المختارة.. واعضاؤنا مؤدبون.. والطرح قوي جدا جدا.

* أليس هنالك حجر على آراء الاعضاء ومناقشاتهم؟

** أبدا.. واؤكد لك هذا تماماً.

الشورى يغلق عيادات «الوهم»

عكاظ- الرياض (خاص)

يغلق مجلس الشورى ملفا ساخنا لمواطنين، تعرضوا للحيل داخل عيادات بعض اطباء العقم والاخصاب، انتهت بضياع الحلم الى الانجاب، حتى صار بعضهم يسميها «عيادات تبيع الوهم بالنقود»، ويضع المجلس حدا لذلك من خلال مناقشة ودراسة «نظام (قانون) وحدات الاخصاب والاجنة وعلاج العقم» المقيد بأحكام الشريعة الاسلامية، ليصاحب التقدم العلمي العالمي، حيث وضع كثير من الدول قواعد واجراءات لضبط هذا النوع من النشاط الطبي.

وعلمت «عكاظ» ان هذا النظام «القانون» فرغت من دراسته لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والاسرة، ثم عرض على الهيئة العامة للمجلس، التي اقرت ادراجه على جدول اعمال الجلسة العادية الاولى للسنة الثالثة من الدورة الثالثة للمجلس، يوم الاحد القادم (٣ ربيع الاول الحالي).

شطا لـ«عكاظ» مؤكداً تفعيل دورها اسلامياً:

اجتماع «الاستشارية» بالدوحة ناقش موضوع المرأة اقتصادياً واجتماعياً

عبدالرحمن الشمراني (الدوحة- هاتفياً)

اكد نائب رئيس مجلس الشورى وعضو الهيئة الاستشارية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بكري شطا ان اللجنة الاستشارية بالهيئة والتي بدأت امس اجتماعها الثاني في الدوحة ان الاجتماع ناقش موضوع تفعيل دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً واسرياً في دول المجلس.

واوضح في اتصال هاتفي اجرته معه «عكاظ» امس ان الاجتماع اكد على دور المرأة الخليجية في ثلاثة محاور رئيسية هي الاجتماع والاقتصاد والاسرة كأم وربة اسرة وحاضنة لها مشيراً الى ان اللجنة الاستشارية مكونة من خمسة اعضاء من كل دولة من دول المجلس الست مبيناً ان الهيئة الاستشارية كونت لجاناً فرعية لدراسة موضوعات مختلفة ومنها اللجنة التي هو عضو فيها والخاصة بدراسة موضوع المرأة وشدد شطا ان الاجتماع يرمي الى تفعيل دور المرأة الخليجية في اطار الشريعة والتعاليم الاسلامية.

ويمثل المملكة في الهيئة الاستشارية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي وزير التجارة السابق سليمان السليم وبكري شطا نائب رئيس مجلس الشورى والمهندس عبدالله المعلمي امين محافظة جدة وعبدالعزيز القريشي ومحمد ابا الخيل وزير المالية السابق.

شطا

مشروع نظام الرسوم البلدية تحت الدراسة.. القويحص لـ«عكاظ»:

نراقب خدمات الوزارة ونعالج شكاوى المواطنين معها

عبدالرحمن الشمراني (الرياض)

مع اقتراب موعد التشكيل الوزاري الجديد تأتي وزارة الشؤون البلدية والقروية ضمن الوزارات الهامة لما تقوم به من خدمات تمس حياة المواطنين بشكل مباشر وهذا ما يجعله ينتظر منها الكثير في التطوير والاداء فيما يتعلق بالنظافة العامة للمدن والقرى والهجر اوتنظيم الحدائق وانشائها الجديد منها وتخطيط المدن وغيره.

وبالمقابل فان مجلس الشورى ومن خلال اللجنة المختصة بالخدمات والمرافق العامة والبيئة ينتظر الكثير من هذه الوزارة ويراقب ويدرس عدداً من التقارير والموضوعات ومشاريع الانظمة الجديدة مما اوجد علاقة متصلة بين اللجنة والوزارة اساسها التطوير ومعالجة جوانب القصور فيها.

«عكاظ» تحدثت مع رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة والبيئة في مجلس الشورى المهندس محمد بن عبدالله القويحص وسألناه بداية عن تطلعاته كمسؤول لما يجب على وزارة الشؤون البلدية والقروية في المرحلة القادمة فقال الكثير من المواطنين بحاجة الى خدماتها وبشكل يومي خاصة فيما يتعلق بالنظافة وازالة النفايات وملوثات البيئة .. كما ان المواطن يحتاج الى عملية تطوير الخدمات البلدية الاخرى من ناحية رخص وفحص البناء ومواصفات التصاميم .. وهذه الوزارة لديها ما بين ٢٣ – ٣٠ نشاطاً معظمها في حاجة الى المزيد من التطوير وتوفير الخدمات كالجوانب الترفيهية والحدائق والمنتزهات وسفلتة الشوارع وتوفير الخدمات بالاسواق التجارية وجمع النفايات وسفلتة الشوارع وانارتها.

وحول عملية التنسيق بين اللجنة والوزارة في المرحلة القادمة قال المهندس القويحص ان التنسيق مستمر حيث ان اللجنة مسؤولة عن مراجعة تقارير الوزارة وجرت العادة ان يتم اجتماع مستمر اثناء مناقشة التقرير بحضور مسؤولين من الوزارة واعضاء اللجنة حيث يتم فيه الاستفسار عن بعض النقاط والملاحظات الموجودة في التقرير .. وتعتبر هذه التقارير هي النافذة التي تطلع عليها اللجنة على الاعمال والانجازات والعقبات التي تواجهها الوزارة.

وفيما يتعلق بالشكاوى والقضايا التي تنشر في الصحف وتمس خدمات الوزارة اوضح بالقول لدينا في المجلس لجنة العرائض وهي تختص لمايحال مباشرة من المواطنين من شكاوى واقتراحات واداء وفيما يتعلق بالخدمات يحال الينا وما ينشر حول هذه الخدمات والمرافق تتابعها في اللجنة ايضاً ويتم التفاعل معها اثناء وجود مندوبي الوزارة حيث يجري مناقشتها واذكر مثالاً على ذلك ما نشر في الصحف حول مشكلة النظافة في جدة العام الماضي حيث تم مناقشة القضية بعد شهر بوجود المندوبين وتم فيها تناول الاسباب ووسائل العلاج الناجعة والتأكيد على عدم تكرارها وخرجت اللجنة بتوصية على موضوع النظافة تتلخص في تطوير آلية العقود وجمع النفايات.

واضاف القويحص ان لدى اللجنة حالياً مشروع نظام الرسوم البلدية حيث لا يزال تحت الدراسة بجانب استراتيجية وبرامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف.

القويحص

تلميح وتصريح

د. حمود ابوطالب

مدارس الانهيار العصبي

لا أعرف بشكل جيد ما هي الضوابط التي تُقنن الاجتهاد خارج النص الذي يجب أن تسير وفقه العملية التعليمية في مدارسنا. ومع ذلك يمكننا أن نحمد أي اجتهاد إيجابي يضيف بوعي وإدراك ومعرفة إلى حصيلة الطلاب والطالبات، وبما يتناسب مع أعمارهم ومداركهم وطبيعة تكوينهم النفسي. أما ما هو خارج عن هذا الإطار ولا يزيد عن تكريس لقناعات شخصية لا ضرورة لها، وقد تُسبّب نتائج عكسية في منتهى السلبية، فإنه أمر لابد من مراجعته والانتباه له بجدية وحزم حتى لا تصبح المدرسة مصدراً لعلل نفسية مُدمرة وكابوساً مرعباً يجثم على ذاكرة من يذهب إليها.

لكل إنسان الحق في أن يحمل ما يشاء من قناعات، ولكن ليس له الحق دائماً في الإصرار على تمريرها إلى الغير، لاسيما في مجال التعليم الذي يبدو أن المشكلة لا تكمن في نوعية مناهجه فقط، بل تشمل بعض النماذج من القائمين عليه والمسؤولين عنه.

قبل قليل قرأت خبراً في صحيفة الوطن (الأحد ٢٤ صفر) يفيد بأن (١٨) طالبة في ثانوية فيفا بمنطقة جازان أصبن بحالة إغماء، واحدة منهن خضعت للعلاج في مستشفى الأمراض النفسية لمدة أسبوعين، وسبب تلك الصدمة المفاجئة التي أصابتهن عند إدخال إحدى الطالبات محمولة بعد أن تم تكفينها دون علم الطالبات خلال محاضرة توعوية حول الموت والآخرة، كما أن عدداً من الطالبات رفضن الذهاب للمدرسة بعد هذه الحادثة.. وتُصرح مديرة المدرسة بأن ما حدث أمر طبيعي نتيجة تأثر الطالبات بموضوع المحاضرة!!

وهنا نقول بأنه أمر طيب أن يتم تذكير الطالبات وتثقيفهن بأمور الدين وبما يتناسب مع أعمارهن، ولكن هل ترون أنه كان من الضروري تكفين طالبة وإدخالها فجأة على فتيات في هذه المرحلة من العمر؟؟ وهل ترون أي ضرورة تُبرر الإنهيار العصبي لـ(١٨) طالبة وامتناع غيرهن عن الذهاب إلى المدرسة مرة أخرى!!.. ربما يكون منطقياً أكثر أن نُوجه هذه الأسئلة إلى وزارة المعارف لتُوضح لنا هل هي على علم بمثل هذه الاجتهادات التي تدور في بعض المدارس، وهل هي راضية أن تتحول منارات العلم التي يُودعها الناس فلذات أكبادهم إلى مصدر للعاهات النفسية، وبلاتوهات لعرض مشاهد الرعب العنيفة التي لا تتحملها عقول في هذه السن؟!

إنه أمر خطير جداً إذا كانت تعرف، وأخطر منه إذا كانت لا تعرف. وفي الحالتين لابد أن نسمع رأي الوزارة وتوضيحها وما سوف تتخذه من ضوابط.

abutalib2002@hotmail.com
فاكس: ٠٢-٢٨٣٨٨٣٩